

## Dictées

Hors manuel

En libre accès : <http://www.al-hakkak.fr/Dictees/dictees.html>

Dictée n° 19

Voix : Gh. AL-Hakkak

جئت إلى الضفة بحثاً عنه بحثاً عنهم بحثاً عن وجهي في الغربة حتى أعرف ما سوف يكون وصلتني رسالة من رجل يذكر فيها أن الوالد في مكان ما أي أنه حي يرزق وأن الرجل هو عم لي وأن المكان وادي الريحان فرق كبير مسافة طويلة بين نيويورك وواشنطن ووادي الريحان وادي الريحان كانت أبداً في ذاكرتي عكس نيويورك بلدة صغيرة بلدة نقية أهلها بسطاء يحبون الخير والطبيعة بعكس نيويورك حين سمعته في ذاك المساء يذكر ذلك ركضت الدرجات وأنا أصرخ راجعين للبلاد راجعين لكننا أبداً لم نرجع لأن الوالد هرب مني أو بالأحرى أنا من هربت ابتدأت القصة في نيويورك حين جاء الوالد من القرية وتزوج من امرأة أمريكية طبعاً أمي وحصل على البطاقة الخضراء ثم الطلاق كالعادة ثم البقالة والزوجات وجيش عريض من الأطفال قبل البقالة كان أبي بائع خردة يحمل الأشياء على ظهره ويدور بها بين البيوت كان يبيع البضائع من أي مكان في العالم على أنها منتوجات مقدسة من الأراضي المقدسة (...) وهكذا استطاع أن يبيع بضائع هونج كونج على أنها منتوجات مقدسة من الأراضي المقدسة صنعت بأيدي أمراء مخلوعين مثله وخلال سنوات فقط استطاع أن يفتح دكان بقالة في بروكلين يحوي كل ما يخطر بالبال خبز جبن أمشاط مشابك إبر وخيطان بهارات أيقونات رمل ملون صور العذراء وابنها الصغير زيتون أسود ملوخية ناشفة خيار مكبوس وعلكة شامية ومسابع عقيق وأي شيء آخر يخطر على البال قطعاً نجح وما كان السر في إنجليزته وطلاقة لسانه بل كان السر في عينيه وفي شاربيه وفي قدرته الخارقة على اختراع القصص والأحلام